@ 193 @ دليلها ويلقى دروسا مفيدة ويزبر من يعارضه وكان متصوفا متدينا مليح البزة لا يخضع لقاض ولا لأمير وله أخبار فى نفوره وزعارته وقل من تفقه به قرأت بخط البدر النابلسى كنت أعطيت منه حظا فكان الناس يتحامون سؤاله وكنت أساله فيجيبنى ويضحك معى ولقد توجهت إليه فى يوم نوروز إلى رباط طيبرس فتعجب منى ذلك اليوم وسألته عن مسألة فأجابنى عنها وهو قول الأستاذ ابى إسحاق لا كره ومات فى شهر رمضان سنة 738 رحمه ا وسامحه .

- 383 عمر بن خضر بن زاده الدشتى جمال الدين ابو سعيد الكردى المغنى كان أبوه قد اتصل بهلاكو ثم سخط عليه فقتله وباع أولاده فاشترى الصاحب شرف الدين هارون الجوينى عمر هذا وهو صغير جدا فان مولده كان سنة 661 فاجتهد عمر حتى فلق فى الغناء ثم آل امره إلى أن قدم الشام فاختص بتنكز فقربه وصار يعلم جوارى عنده وكان قبل ذلك اتصل بملوك ماردين ثم بصاحب حماة وبلغ خبره الناصر فاستدعاه وأعطاه خبز حلقته ثم رتب له راتبا وصنف الكنز المطلوب فى الدوائر والضروب أجاد فيه ومات